

الغراب المنفي

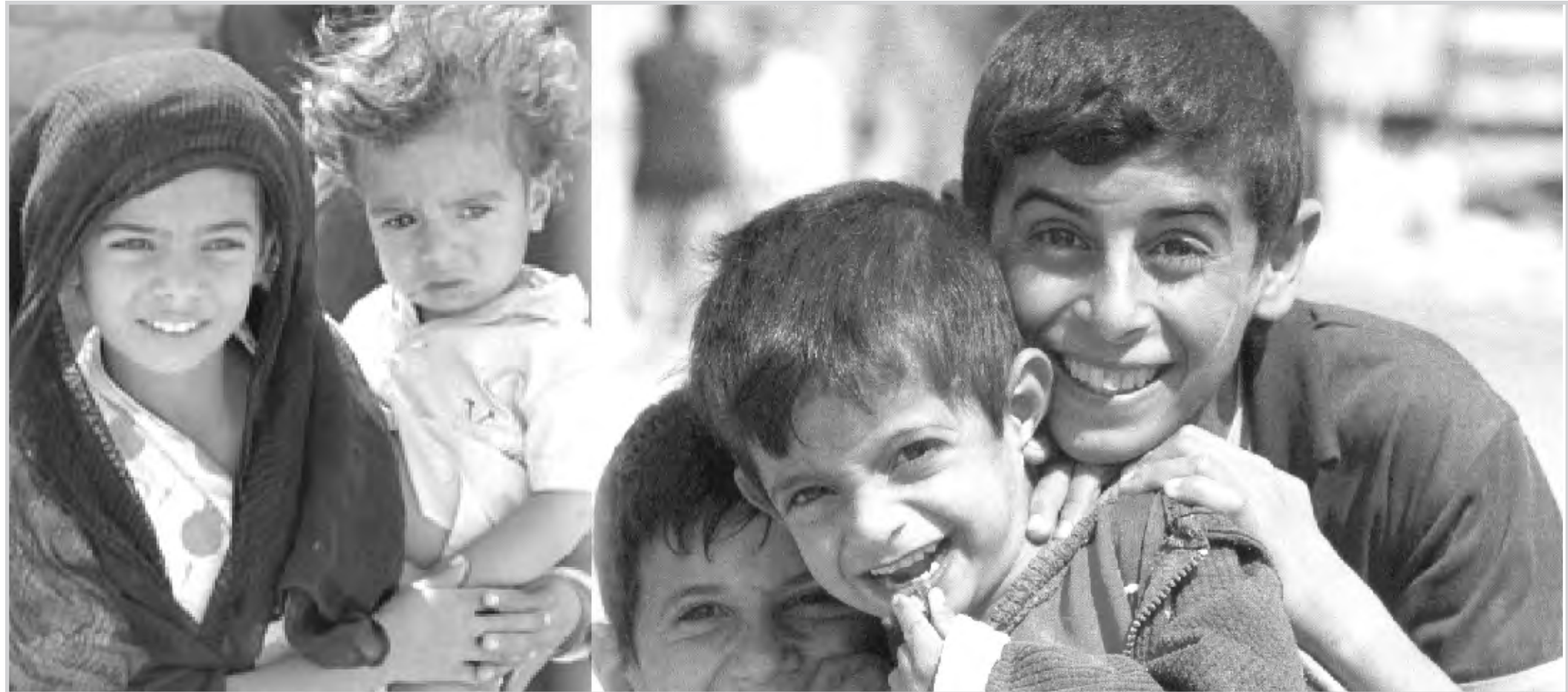
عبد الزهرة المنشداوي

يمكن للغراب ان يكون بليلاً مغرداً ولكن بشرط ان يدفع مقابل هذا التحول الجيني مبلغاً يناهز مئة الف دينار. هكذا كان تلفزيون العراق أيام النظام المباد يستقطب العديد من مدعي الطرب المزعجين ويدعمهم بأصواتهم النشاز يؤلون الأذن العراقية ليس لشيء الا لأنهم دفعوا للمخرج مئة الف دينار. هذا ما كان يحدث وليس من المستساغ ذكر الأسماء التي غنت عبر الإذاعة والتلفزيون، فهم كثر.

وعلى ما يبدو ان الفضائية العراقية هذه الأيام قد ورثت ما ورثت عن تلفزيون العراق السابق او قل ان حضانتها الفيروس قد أكملت مدتها، وما نحن الا نستمع الى محللين سياسيين وإعلاميين لا يعرفهم احد سوى معد ومخرج البرامج السياسية اما في الشارع فالذين على اتصال بهم وحدهم يعرفون ان بعض سياسيي ومحلي العراقية هذه (خالين من حلي كاسين من درن) على حد قول الشاعر طيب الذكر ابي محسد المتنبّي. ففي الآونة الاخيرة طالبا أشخاص يظهرن على الشاشة وهم ابعدها ما يكون عن ادنى متطلبات الثقافة ناهيك عن الدراية بأمور السياسة وداهليزها. وقد ظهر مدع قبل مدة ليست ببعيدة ادعى بأنه من الإعلاميين الأكاديميين الكبار وفي واقع الامر ان هذا الوجه التلفزيوني الجديد لم يحصل على شهادة الدراسة الابتدائية وقد اثار ظهوره استهجان الكثير ممن كانوا على صلة به. وشعروا بالأسف بان الثقافة تلقفها ادعياء ونواب ضابط النظام المباد. ولم يستبعد بعضهم ان التضييقات في برامج العراقية السياسية صارت تسير على منوال تلفزيون العراق السابق فبعد ما كان الشاعر ادفع مئة الف تصيح مطرباً رغم انف المشاهد قد تحول في العراقية الى شعار ادفع (.....) تصيح اعلامياً ومحللاً سياسياً.!!

كثير من الناس اذا جاءه ولد يفرح ويسعد بهذا المولود ويبدأ بالاحتفال ونحر الذبائح ولكن يحدث العكس اذا كان المولود انثى فتنقلب الأفراح الحاً أترام وينتاب الاهل الشعور بالأسح والحرز وترى وجه الأب من شدة الهم ينقلب اسود كأث الحياة سلبت منه. حالة عاشها وعرفها من رزق بنات عدة الواحدة تلو الأخرى لا يدري ماذا يفعل والادهى من ذلك يأتيها الناس ويعزونه كأنما هو في ماتم او اشبه بذلك وهذا كله من قصور فهم الناس وقلة ايمانهم .

ماذا يقول الآباء عن هذه الظاهرة؟ تفضيل البنين على البنات



وانفصلوا عنه بحجة انه متزوج مرة ثانية بعد امهم المحرومة وهذا ليس عنذراً كافياً لهم ولكنهم اتخذوه مبرراً لهجرتهم اياه، ان حاجة البنت هي ذات حاجة الولد لان الكون يجب ان يكون متوازناً وان عملية الاختيار لا تخص الانسان وحده فالخالق له الحكم الاول والاخير في هذه المعادلة الربانية. وعلى الانسان ان يترك العادات والتقاليد التي تفضل الذكر على الانثى لأنهما متساويان بالحقوق والواجبات وعلى من لديه بنات فقط ان ينظر الى الأشخاص العقيمين ليعرفوا حجم النعمة التي هم يرثون بها.

عندما يكبر ويبقى معنا عكس البنت كما هو معروف. أخذت آراء الكثير من النساء فكانت نسبة ٩٥٪ منهن يردن الولد وهن فقط أكدن بانهن لا يفرقن بينهما. اما جميعهم أكدوا ان الاطفال سواء الرجال فأخذني العجب من نظرتهم لهذا الموضوع لان جميعهم أكدوا ان الاطفال سواء كانوا انثى ام ذكورا لا يشكلون فرقا بالنسبة لهم لان كل شيء تغير والبنت الان اصحت افضل من الولد وقلبها ارق وارحم على اهلها. السيد (ابو غالب) لديه سبعة اولاد وهو شيخ كبير في السن لديه بنت واحدة يقول: (ان اولاده تركوه وحيدا مع زوجته الثانية

بنات يقول: في بداية زواجنا انجبت زوجتي اربع بنات متتاليات وفي كل مرة احمد الله تعالى ولكن زوجتي كانت تحزن وينتابها الهم وكنت انصحها دائما بالصبر وطول البال وفعلا بعد البنات جاء الولد وفرحت زوجتي كثيراً اما الان فقد زوجت ثلاثا وبقيت واحدة ولم ارج فرقا بين الولد والبنت فكلاهما أحبنا وحبهما واحد ولكنها عقلية جاهلية أثبتت بطلانها الحضارة الحديثة . (ام هبة) لديها بنت واحدة سألتها هل تتمنى ان ترزق بولد ام بنت؟ ردت بسرعة: أكيد انتمنى ان ارزق بولد لان الولد افضل من البنت فهو يساعدا اباه

قصيرة في ميادين الحياة لتتعرف على آراء الناس ازاء هذا الموضوع يفضلون الولد ام البنت ولماذا؟ تفضيل البنين على البنات لماذا؟ عائلة تتكون من اب وام وسبع بنات هي عائلة السيد (ابو اسراء) يقول (انه لا يهتم اذا كان المولود انثى فالبنات مثل الولد قد تختلف قليلا ولكن حينما لها لا يختلف وكل شيء قسمة ونصيب. زوجته ام اسراء على عكس زوجها فهي تريد ولدا وتتمنى لو ان لديها ولدا مثل زهرة جميلة، لكن في نهاية المطاف تقطف هذه الزهرة لتهدى الى رجل آخر تبدأ معه حياة جديدة وفي هذا الشأن أخذنا جولة

سبب في انجاب البنات فيها كالارض تنبت أي شيء يزرع فيها ورغبة الرجل في انجاب الذكور هي رغبة قديمة توارثتها الأجيال واصبحت سمة غالبة للكثير من الرجال ولكن نرى نساء كثيرات يرغبن في انجاب البنين من دون البنات والسر في ذلك هو ان الولد يبقى مع ابويه طوال حياته عكس البنت التي تغادر بيت اهلها الى عمرها بريانها وهي تكبر وتنمو مثل زهرة جميلة، لكن في نهاية المطاف تقطف هذه الزهرة لتهدى الى رجل آخر تبدأ معه حياة جديدة وفي هذا الشأن أخذنا جولة

منها حسيني

وهناك بعض الرجال يضعون اللوم على عاتق المرأة كأن سبب انجاب البنات يخصها هي ولكن اثبتت الاطباء والعلماء ان المرأة لا علاقة لها بتحديد جنس الجنين فالرجل هو الذي تتكون منه الكروموسومات التي تحدد جنس الجنين الكروموسوم Xوالآخر Y اما المرأة فلديها نوعان Xاذا التقى الرجل مع Xالمرأة كان الجنين انثى واذا التقى Xالمرأة مع Y الرجل كان الجنين ذكرا فلماذا يجب ان لا نحكم على المرأة بانها

بعد أن أنقذت حياة التلميذ مديرية تربية كربلاء تقدم شكرها إلى إدارة مدرسة الأندلس الابتدائية

تعطي أنموذجاً للعمل الصادق من خلال هذه المدرسة التي أنقذت حياة طفل تعرض لإطلاق نار من قبل رجل حماسة المدرسة أثناء عبثه بمسدس انطلقت منه رصاصة اصابت التلميذ المجتهد ياسر عامر في إدارة المدرسة إلى نقل التلميذ على الفور بسيارة المعلم علي هادي الخاصة إلى المستشفى والتأكد من حالته في اللحظات الأخيرة. ويذكر إن إدارة المدرسة والمعلمات لم يشاركن المستشفى حتى تم الاطمئنان على صحة التلميذ ليثبت بذلك عمق العلاقة ما بين المدرسة والتلاميذ التي لا تكتفي بتقديم الدروس بل بتعليم الوفاء والإخلاص.

وجه مدير عام تربية كربلاء كتاب شكر إلى إدارة إحدى المدارس لإنقاذها حياة تلميذ من الموت بعد تعرضه لإطلاق نار بطريق الخطأ.. جاء في كتاب الشكر الموجه إلى مديرية مدرسة الأندلس الابتدائية حياة طالب إبراهيم ووفاء حسين محمد والمعلمة فاطمة والمعلم علي هادي انه نظرا لتفانيكم من اجل فلذات أكبادنا التلاميذ والحفاظ على حياتهم داخل المدرسة وانتم تؤدون أقدس رسالة اعزها الله ورسوله الكريم. وكانت مديرية التربية وحرصاً منها على تكريم من يؤدي واجبه من الهيئات التعليمية والتدريسية فإنها تريد أن

ومع ذلك فان هناك تشوقاً كبيراً لعرض هذا الفيلم لأنه يمثل عودة دارت فادور احد الشخصيات الأكثر اشارة في السلسلة. مايك رودريغيز وهو معجب اميركي في الثالثة والثلاثين يربط منذ مطلع شهر نيسان/ابريل الماضي امام دار عرض كبيرة في هوليوود على امل ان يكون من اول مشاهدي انتقام السيث الذي ينتظره على احر من الجمر. ويقول رودريغيز الذي يعد الايام معرفة لماذا ينتقل اناكين سكايبوكر والد لوك الى جانب قوى الشر ليصبح دارت فادور "سنرى الفيلم الذي سيوضح غموض الفصل الاول ويحل لغزاً كبيراً" مضيفاً ان الفيلم "يضع حدا لغموض كبير" ورودريغيز ليس الوحيد الذي ينتظر. ويامل بو درغارايبان العامل في شركة اكزيبيوتور ريليشنز والذي يقيس مستوى الاقبال على دور العرض السينمائي في الولايات المتحدة ان يقلب "انتقام السيث" الاتجاه الى الانخفاض الذي سجل في الأشهر الماضية.

وقد اظهر ذلك اهمية انشاء ماركة". واذا كانت عائدات افلام السلسلة حققت في ٢٨ عاما ٣,٤ مليارات دولار فان مبيعات المنتجات المشتقة منها يمثل ثلاثة اضعاف هذا الرقم مع تسعة مليارات دولار، يضاف اليها ١٣٠ مليون من مبيعات اقرص الدي. في دي. ويرى غروف ان "لوكاس اطلق فيلمه في وقت ممتاز وهو الوقت الذي كان يجب ان تتغير فيه صناعة السينما". ويرى ديفيد كوهين الصحافي في مجلة "فاراي تي" المتخصصة فان تفسير نجاح هذه السلسلة "بسيط جداً" مضيفاً "كنت في الثامنة عشر عندما عرض الفيلم الاول وأؤكد ان احدا لم يكن قد شاهد مثل ذلك من قبل: الصور والمؤثرات الخاصة والابتكار المبدع" لجورج لوكاس. الا انه يرى ان الوقت قد حان لوقف السلسلة. وقال "لقد ضعفت الظاهرة في السنوات الاخيرة .. وتضوق سيد الخواتم على حرب النجوم ولم تعد المنتجات المشتقة منه تباع جيداً".

ليا والاميرة اميدالا. ويقول مارتي غروف الصحافي في صحيفة "هوليوود ريبورتر" ملخصاً الامر "انها عقيدة واسطورة. ان حرب النجوم تحولت سريعاً الى ظاهرة ونجح لوكاس في الوصول الى جيل لم يكن مهتماً بانتاج هوليوود". وتساءل "من يستطيع نيسان دارت فادور في ملابس السوءا وقبعته وطريقة نفسه الالية وصوته المعدني؟". وقد حققت الافلام الخمسة السابقة من السلسلة التي وزعتها استديوهات فوكس عائدات قياسية وادرجت ضمن الافلام الخمسة والعشرين الأكثر مشاهدة في الولايات المتحدة الا ان هذه الظاهرة تسربت من القاعات المظلمة لتمتد الى الدمى والالعاب الفيديو والمجلات المصورة وتصيح مصدراً اضافياً للعائدات. واليوم يترأس جورج لوكاس الذي سيبلغ الحادية والستين هذا الشهر امبراطورية حقيقية يعمل فيها ١٧٠٠ شخص. ويقول غروف "لقد كان من دعائم اسلوب تسويق الفيلم

طريقة صنع الافلام وايضا طريقة تسويقها وحققت ثروة لخرجها جورج لوكاس. كذلك كانت هذه المحمة سبباً في اطلاق هاريسون فورد وكاري فيشر وناتالي بورتمن الذين ادوا ادوار هان سولو والاميرة

الحلقة III انتقام السيث" الذي يبدأ عرضه في ١٩ ايار/مايو الحالي في الولايات المتحدة. ويكمل "انتقام السيث" هذه السلسلة التي بدأت عام ١٩٧٧ والتي قلبت راساً على عقب

لوسا انجليس

ينتظر العالم بفرغ الصبر مشاهدة سادس وخر افلام سلسلة "حرب النجوم" التي شكلت ظاهرة فنية في عالم صناعة السينما في السنوات الثلاثين الماضية وهو فيلم



الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
12 اذار 20 نيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
ضعك العائلي مقلق، لا تتأثر بذلك، لا تكن شرها في تناول الطعام، عاطفياً حاول النسيان، ولكن لا تقطع خيط الامل الرفيع. يوم السعد الجمعة رقم الحفظ (٢٣).	اياك والتسامح في المواقف الدقيقة، لان هناك من يحاول استغلال طيبة قلبك، نقص مع الحبيب يدخل البهجة الى قلبك. يوم السعد الاحد رقم الحفظ (١١١).	الحظ الى جانبك وله تاثير عملي، عاطفي. لا تدع القلق غير المبرر يؤثر على حياتك إذ قد يدفعك لاتخاذ مواقف غير منطقية. يوم السعد الثلاثاء رقم الحفظ (١١٣).	فرصة ممتعة تتاح لك في مجال العمل، انما عليك ان تزن الامور جيداً قبل اتخاذ أي قرار لان عليك بعد ذلك الا تقبلها. يوم السعد الخميس رقم الحفظ (١١٥).	مرحلة ملأى بالتعلم ان على صعيد العمل او من الناحية العاطفية، إذ عليك ان تكون يقظاً تجنباً لنزاع قد ينشأ. يوم السعد السبت، رقم الحفظ (١١٠).	لا تتخل عن كل شيء لدى مواجهتك بعض العقبات غير المتوقعة في مجال عملك على الانصراف الى معالجة الموقف. يوم السعد الاثنين رقم الحفظ (١١٢).
الميزان	المعرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول 20 ت الاول	21 ايلول 20 ت الثاني	21 ت الثاني 20 ت الاول	21 ت الاول 20 ت الثاني	21 ت الثاني 20 شباط	21 شباط 20 اذار
مرحلة جيدة برغم بعض الصعوبات المادية. الامور ستجري كما تشتهي ان سيطرت على رغبات دقيقة سيئة لديك. يوم السعد الاربعاء رقم الحفظ (١١٤).	مزازجك اللافت يدفعك للترويج عن نفسك. بعض التحديات المحرصة تجبرك على التصرف ببطء. عليك ان تكون حذراً. يوم السعد الجمعة، رقم الحفظ (١٢٣).	اجواء تجعلك في مواجهة مع بعض المشاكل الطارئة، غير ان الامور ستعكس سلباً بسبب تصرفاتك المأثى بالخطاء. يوم السعد الاحد رقم الحفظ (١١١).	مازلت تتمتع هذا الاسبوع بالحماية التي تقدمها لك الكواكب المؤثرة في اجوائك. مع ذلك هنالك انخفاض بسيط في قواك. يوم السعد الثلاثاء رقم الحفظ (١١٣).	لكواكب تؤمن لك الحماية وتضاعف الحظ لديك، وتجعلك تتجاوز المصاعب جميعاً مهما كبرت، تعاني من بعض المشاكل العائلية. يوم السعد الخميس رقم الحفظ (١١٥).	اسبوع يتميز باليساطة مع نقطتين من المستحسن ان تراقبهما الاولى هي الناحية المادية، والثانية تتعلق بصحتك الهشة. يوم السعد السبت رقم الحفظ (١٠٠).

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشور

افقي

- اسم علم مركب.
- سيد الكائنات.
- امكنة بنيت خصيصاً للسكن.
- الحظ- اسم يعرف به

الصورير.

- غير متشدة.
- اهم مرفا في كينيا.
- سحابة ذات برق.
- الاسم الثاني لغنية اميركية.

عمودي

- رفعة وجاه - اسم علم مؤنث.
- نبات تمتد جذوره تحت الارض.
- يجري في العروق- مكملاً عمله.
- مكان تجري فيه فحوصات وتحاليل وغيرها.
- مست الشيء بيدها- مشوا.
- احواض وامكنة مخصصة لرواد السباحة.
- الاسم الاول لخروتشيف.
- الاسم الاول للغنية في (٨) افقي.
- اعلى عاصمة في العالم.
- بكاؤه- هزت ورجت الشيء.
- لقب عشائري.
- سمينة الجسم.